



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧١/١١/٢٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## اجتماع طارئ للكنيست وسط

## استعدادات واسعة في إسرائيل

الصحافة الاسرائيلية تطالب بدعوة الاحتياط  
وصفارات الانذار تطلق في اسرائيل اليوم  
في سلسلة تجارب بدأت للدفاع المدني  
حملة هستيرية للحصول على الفانتوم  
برقيات بنفس الصياغة والمعنى من لندن وتلاييب تقول :

## مصر حشدت أكبر قوة عسكرية منذ « يوم الغزو » في الحرب العالمية الثانية

شهدت الساعات الاربع والعشرين الاخيرة تطورات سريعة ومتلاحقة نقلتها وكالات الانباء من لندن ونيويورك وتل أبيب في صورة تقارير صحفية وعسكرية تشكك - قبل رحلة ماثير لواشنطن - حملة ضغط هستيرية على أمريكا للاسراع بتسليم شحنات جديدة من الفانتوم لاسرائيل .  
فيعد ان اعلن الرئيس انور السادات ان مصر لم تعد ترى بدلا لتحرير الارض غير حمل السلاح ، بعد ان رفضت اسرائيل الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الامن ، ورفضت الرد على مذكرة جونار يارنج - التي وجهها الي اطراف النزاع في شهر فبراير الماضي - لتحديد مواقعهم ، وبعد ان استنفدت كل محاولات الحل السلمي .. عمدت اسرائيل الي اثاره ضجة واسعة حول الاستعدادات التي تتخذها مصر لتحرير الاراضي المصرية المحتلة منذ ٥٤ شهرا ، وذلك بهدف التأثير على الرأي العام العالمي ، ولاخفاء ما تقوم به اسرائيل من تحركات عسكرية لتدعيم وجودها في الاراضي المحتلة .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقد تحدثت هذه التقارير - التي خرجت في وقت واحد من لندن وتل أبيب - عن أن مصر قد حشدت أكبر قوة عسكرية منذ « يوم غزو نورماندى » في الحرب العالمية الثانية ، وعن مناورات بحرية كبرى في البحرين الأحمر والأبيض المتوسط تشترك فيها .. أسفينة حربية مصرية ، وعن استمدادات واسعة لعبور القناة والنزول على سواحل سيناء الغربية والشمالية .

وفي وسط هذه التقارير التي نقلتها وكالات الأنباء في العالم كله ، تعلن إسرائيل عن اجتماع طارئ للبرلمان اليوم لبحث الموقف المتفجر ، وعن إجراء تجارب لصفارات الإنذار ، وعن تجارب للدفاع المدنى تجرى منذ يوم الثلاثاء الماضى ، بينما خرجت الصحف الإسرائيلية تطالب بدعوة الاحتياط الى حمل السلاح وفيما يلي صورة مفصلة لما نقلته وكالات الأنباء طوال يوم أمس :

### تقارير « المخابرات الغربية » من لندن

لندن فى ٢٢ - ١٠ ب - ١٠ - قالت اليوم تقارير المخابرات الغربية ان مصر حشدت أكبر قوة هجومية منذ فزو الحلفاء لأوروبا فى الحرب العالمية الثانية لتحرير الأرض التي احتلها النازى ، وذلك لعبور قناة السويس .

ومضت التقارير تقول ان مصر خمس فرق فى خط الجبهة الاول على الضفة الغربية للقناة ، بالإضافة الى قوات أخرى يصل عددها الى ١٠٠ الف رجل فى العمق وراء الجبهة .

وأضافت التقارير ان هذه القوات مزودة بمعدات لا تتسل جودة عن أية معدات أخرى وتتجاوزها فى بعض الحالات كما وكيفا .  
ثم قالت ان سلاح الدبابات على الجبهة المصرية مزود بأحدث المركبات البرمائية ، ومعدات إنشاء الجسور ، وجسور متداخلة .

وأضافت هذه التقارير أن مصر تمتلك أيضا أعدادا كبيرة من الطائرات وأجهزة الدفاع ضد الطائرات ، ومن بينها صواريخ أرض / جو من طراز سام - ٢ وسام - ٣ ، ومن طراز سام ٤ أيضا .

وأدعت التقارير ان إسرائيل مازالت مع ذلك متفوتة فى الجو ، ومن المؤكد ان التفوق فى الجو هو العامل الحاسم فى النهاية اذا شرعت مصر فى تنفيذ تهديدها بعبور القناة .

وإذا لم يظهر عنصر مفاجئ جديد كلية أو غير متوقع ، أو لم تظهر أسلحة جديدة ، فان أية حرب جديدة واسعة النطاق فى الشرق الأوسط سوف تكون من المؤكد حربا قاسية وباهظة التكاليف بالنسبة للجانبين .

وتالت التقارير انه وفقا لآخر المعلومات فقد حصلت مصر على كميات كبيرة من المعدات البرمائية ، ومن بينها دبابات لمبور الانهار ، وحاملات جنود ، ومركبات انزال من أنواع مختلفة ، تفوق فى حداتها تلك التى زود بها الاتحاد السوفيتى دول أوروبا الشرقية .

وليس تمة دليل واضح على ما اذا كان لدى مصر صواريخ أرض / أرض معدة للعمل ، ويمكن ان تحدث اضرارا بالغة فى حالة الحرب ، ويمكن ان توفر مظلة لعملية العبور .



## وتقرير بنفس المعنى من تل أبيب

تل أبيب في ٢٢ - و ١٠ في - أعلنت الدوائر العسكرية الإسرائيلية اليوم ان المصريين لديهم في قطاع قناة السويس أكثر من ألف قطعة مدفعية ، وحوالي ألف دبابة ، ومن ٦ الى ٧ فرقوزعت بطريقة تمكنها بمجرد صدور الأوامر اليها بالبدء فوراً في العمليات الحربية .

وظهرت عدة تكهنات في إسرائيل حول طبيعة الإجراء العسكري الذي يمكن أن تلجأ اليه مصر حين تقرر بدء العمليات العسكرية ، ففكرت انه يمكن لمصر أن تبدأ من جديد معارك الاستنزاف ، خاصة بعد ان تدعمت المدفعية المصرية على طول الجبهة بأقوى حزام للقذائف الصاروخية المضادة للطائرات الذي بدأ العمل المضخم في اقامته في شهر يوليو سنة ١٩٧٠ ، والذي لا يوجد له مثيل خارج الاتحاد السوفيتي .

كما انه يمكن لمصر اذا ما صعدت الممارك « ان تضمنها غارات جوية - من بعيد - على مراكز التجمع الإسرائيلية وعلى الساحل الإسرائيلي ، تستخدم فيها القاذفات التي أعلنت واشنطن منذ أيام ان مصر قد حصلت عليها . كما انه يمكن ان تلجأ القوات المصرية الى استخدام قذائف أرضي/أرضي التي يبلغ مداها حوالي ٧٠ كيلو مترا ، لضرب قوات إسرائيل في عمق سيناء . وأضافت هذه الدوائر ان عدم مشاهدة أية تجمعات جديدة للقوات او استعدادات خاصة في الوقت الحالي على الضفة المصرية لقناة السويس لا يعني مطلقاً ان المصريين سيمتنعون عن انتهاك وقف إطلاق النار .

ويؤكدون في هذا الصدد انه في حالة استئناس الحرب فانها ستكون من أعنف العمليات الحربية التي شهدتها المنطقة نتيجة لتدعيم قوات الجانبين . ويقولون ان تدريبات الدفاع المدني التي تجري في إسرائيل منذ يوم الثلاثاء الماضي تجري في وقت تصاعد فيه التوتر في المنطقة ، وعلى الرغم من انها مقررة منذ بعض الوقت ، الا ان اجراءها الآن ليس مجرد محض صدفة .

وتشير تلك الدوائر الى الطائرات المشر ، طراز « توبوليف - ١٦ » التي حصلت عليها مصر أخيراً ، فتقول ان المصريين لديهم الآن ، وعلى أساس الأرقام التي نشرت ، ٢٨ قاذفة من هذا النوع . ويبدو انها مسلحة بصواريخ جو / أرض يبلغ مداها أكثر من مائة كيلو متر ، مما يسيرغم القوات الجوية الإسرائيلية على محاولة اعتراض هذه الطائرات على مسافة كبيرة من المجال الجوي الإسرائيلي .

وتقدر الدوائر الإسرائيلية عدد القوات المصرية بحوالي مائة الف أو ثمانمائة الف رجل .



## أنباء عن مناورات للبحرية المصرية

تل ابيب في ٢٢ - و ١٠ - ف سقالت اليوم جريدة « جيزواليم بوست » ان مصر تجرى الان مناورات بحرية كبرى في البحرين المتوسط والاحمر .  
واضافت الجريدة - نقلا عن مصادر غربية - ان القاهرة تنسق خططها في البحر الابيض المتوسط مع سوريا وليبيا، وفي البحر الاحمر مع السودان والسمودية .  
وانها قامت خلال الايام الاخيرة بمناورات بحرية وبمناورات انزال تستهدف بها ، بدون شك ، النواحل الشمالية والجنوبية لسيناء .  
وقد اشتركت في هذه المناورات اكثر من ١٠٠ سفينة، وحوالى ١٥ الف رجل .  
وقالت الجريدة ان احداث التمارين العسكرية الغربية تشير الى ان البحرية المصرية تضم ١٢ غواصة ، وخمس دمترات ، و ١٠ سفن مضادة للغواصات و ٦ كاسحات الغام ، و ٢٠ سفينة انزال ، و ٢٠ زورق صواريخ ، و ٢٠ زورق طوربيد . وهذه الارقام لا تشمل سبل المعدات المعقدة التى حصلت عليها مصر خلال الشهور الاربعه الماضية ، ولا الدبابات البرمائية من طراز « ب . ت - ٧٦ » ، وهو أحدث طراز ، والجسور المتداخلة | على غرار اجزاء التيسكوب التى يتداخل بعضها في البعض الاخر [ وهى أكثر تطورا من كل الجسور المستعملة في الغرب .



## مركز الأهرام للتخليم وتكنولوجيا المعلومات

والتي قال فيها : « انها تصريحات يجب أن تؤخذ بجديّة كاملة » . وذكرت الصحف ان جولدا مائير رئيسة الوزراء وموشي بيان وزير الدفاع يشيران ايمان في تقديره .

وكانت تطورات الموقف في المنطقة هي محور اهتمام الصحف الاسرائيلية اليوم فطلبت صحيفة « يديموت أحرانوت » بسرعة استدعاء الاحتياطي ، وحذرت صحيفة « عل هيشمار » من الموقف المتعسر « ومن خطورته البالغة » ، واتفقت غالبية الصحف الاخرى على ان اسرائيل أصبحت تتسمر اليوم بجو الحرب .

وفكرت وكالة « رويترز » من تل ابيب ان تصريحات الرئيس السادات جعلت من اجتماع جولدا مائير والرئيس الامريكى نيكسون أكثر العاجا .

وقالت الجريدة ان هذه المعدات قد أرسلت الى قناة السويس حيث قام المصريون مؤخرا باتالة رؤوس لها بنية واضحة في عبور هذا المجرى المائي .

## جلسة طارئة

## للبرلمان الاسرائيلي

تل ابيب في ٢٢ - وكالات الانباء -  
يجتمع الكنيست غدا [ الثلاثاء ] ، بناء على طلب عشرة من الاحزاب الاسرائيلية المؤلفة والمعارضة ، لدراسة « الموقف الخطير » في منطقة الشرق الاوسط بعد اعلان الرئيس أنور السادات عن ان المعركة هي قرار مصر وسوف يكون ابا ايمان وزير الخارجية من بين الوزراء الذين سيحيطون على أسئلة اعضاء الكنيست ويشاركون معهم في المناقشة .  
وهدر اليوم بيان رسمي من السلطات الاسرائيلية ، أعلنت فيه ان تجربة صارات الانذار في جميع أنحاء اسرائيل سوف تجرى في الساعة الثانية من بعد ظهر غد . وهي اول تجربة لصارات الانذار في اسرائيل منذ ستة أشهر .

وشرح حايم صادق رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست بأن « خطر تجدد القتال في الشرق الاوسط قد أصبح حقيقيا بعد خطب الرئيس السادات منذ يومين . وأنه لا يمكن الا ان تؤخذ هذه التصريحات على محمل الجد » . ثم اضاف : « ان اسرائيل تملك حجة قوية في طلبها لطائرات الفانتوم الاضائية من واشنطن » .

ونقلت الصحف الاسرائيلية التصريحات التي أدلى بها ابا ايمان وزير الخارجية أمس عقب مناقشة مجلس الوزراء الاسرائيلي لخطاب الرئيس السادات ،

## أمريكا توقف

## محاولاتها بشأن

## التسوية الجزئية

واشنطن في ٢٢ - ر - بعث ميشيل برنيتس مراسل الوكالة في العاصمة الامريكية بتقرير ، ذكر فيه ان وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية على اتصال وثيق ومستمر بتطورات الاحداث في الشرق الاوسط .

ودعا متحدث باسم البيت الابيض الامريكى الى استمرار وقف اطلاق النار وقال « ان واشنطن تعتقد ان الاستمرار في وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط يخدم مصالح الطرفين [ ] ، وان الحكومة الامريكية مستمرة في اقامة حوار [ من أجل ] تسوية [ الموقف ] » .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الأمريكية وكبار أعضائها سيجتمعون في واشنطن اليوم وغدا ، لمناقشة التهديد بالحرب في الشرق الأوسط .  
ويمثل هؤلاء الزعماء اليهود ٢٥ منظمة تضم ١٥ مليون عضو .  
وقد وجه الزعيمان اليهوديان جاكوب شتين والحاخام إسرائيل ميلر اللوم إلى الولايات المتحدة لوقفها شحن طائرات الغانوم لإسرائيل .

## لندن وعرض الأزمة على مجلس الأمن

لندن في ٢٢ - ي.ب.ه.١ - أعلن لورد لوشيان وكيل وزارة الخارجية البريطانية أمام مجلس الأمن اللوردات أن الموقف في الشرق الأوسط « بسبب قلنا شديدا للحكومة » .

وقال أن موقف مصر سيدرس بعناية قبل أن تتخذ الحكومة قرارا بشأن عرض الأزمة أو عدم عرضها على مجلس الأمن ■

إلا أن وكالة « يوناييتد برس » فكرت في تقرير لها أنه رغم تصريح المتحدث باسم البيت الأبيض ، فإن المصادر العليا في وزارة الخارجية الأمريكية قد صرحت « بأن خبراء الوزارة درسوا خطاب الرئيس السادات هذا الأسبوع ، وانتقوا على أنه لا جدوى من الاستمرار في المساعي من أجل إعادة فتح القناة مقابل انسحاب إسرائيل جزئيا ، في الوقت الحالي على الأقل » .

وصرحت هذه المصادر بأنه ترتيبا على هذا التقرير ، فقد تخلت وزارة الخارجية الأمريكية عن محاولاتها التوصل إلى « تسوية جزئية » للأزمة .

وقالت وكالة « رويتر » أن المسؤولين الأمريكيين قد أبدوا اهتماما خاصا بقول الرئيس السادات أن مصر فقدت الثقة في أمريكا ، وأن الاتصالات معها قد انقطعت بالفعل ، كما أعربوا عن قلقهم الشديد من احتمال استئناف القتال بين مصر وإسرائيل .

وأيضا في نيويورك أن أكثر من مائة زعيم يهودي من رؤساء المنظمات اليهودية